

## 9 - الرسائل الشخصية للشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب فيديو

### الحلقة ) 9 ( - رسائل منتقاة - الشيخ الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء وشرف المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا بما علمتنا واغفر لنا ولوالدينا وازواجنا وذرياتنا ومشايخنا ومن له حق علينا والحاضرين

وسائل المسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:00:07

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمشاهدين والمستمعين. اللهم انا نسألك الهدى والسداد في القول والعمل. قال الشيخ شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله اجزل له التواب برسالة الى عالم من اهل المدينة. قال في تكملتها رحمة الله - 00:00:27

فإن طال قائلهم انهم يكفرون بالعلوم فنقول سبحانك هذا بهتان عظيم اذا قال قائلون لدعوة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب قالوا هذه المقالة وهي انهم يكفرون بالعلوم قال الشيخ سبحانك هذا بهتان عظيم فالشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله - 00:00:45  
لم يكفر بالعلوم وإنما كفر من كفره الله ورسوله ولا يكفر بالعلوم كما يقول أعداء الرسل نعم. احسن الله اليك قال رحمة الله الذي نكفر الذي يشهد ان التوحيد دين الله ودين رسوله - 00:01:14

وان دعوة غير الله باطلة ثم بعد هذا يكفر أهل التوحيد ويسميهم الخوارج ويتبين مع أهل القبب على أهل التوحيد نعم هذا هو الذي يكفره الشيخ محمد ابن عبد الوهاب - 00:01:40

يُكفر هؤلاء الذين يكفرون أهل التوحيد ويكونون مع عبدة آه القباب التي يبنونها ويعظمونها ويشركون بالله فيها نعم يعني يا شيخ أه التوحيد يُعرف التوحيد يقول نكفر الذي يشهد ان التوحيد دين الله ودين رسوله - 00:02:01  
ويعرف الشرك وان دعوة غير الله باطلة. ثم بعد هذا يكفر أهل التوحيد ويسميهم الخوارج هؤلاء هم خصوم الدعوة الذين يدعون إلى الله ويبينون ما فرضه الله على عباده وما نهاهم عنه - 00:02:38

يسمونهم بالخوارج يعني لأن الدين عندهم هو ما عليه الناس في وقتهم وما عليه الناس في وقتهم وان الذي يخالف ما عليه الناس مع انه شرك يسمونهم بالخوارج وفي الحقيقة - 00:03:00

ان الخوارج وصف ينطبق على من قال هذا الكلام الذين خرجو عن دين الله وسبوا الدعاة الى الله المخلصين في دعوتهم سموهم بالخوارج نعم هم خرموا على اهل الشرك - 00:03:19

وخلفوهم وامروا بما امر الله به ونهوا عما نهى الله عنه فهم ليسوا الخوارج هؤلاء اتباع الرسل وإنما الخوارج هم الذين خرموا عن دين الله خالفوا ما جاء به الرسول - 00:03:44

صلى الله عليه وسلم وان كانوا يقررون بتوحيد الربوبية فإنه لا يفيدهم شيئاً وإنما هو حجة عليهم اقرارهم بتوحيد الربوبية حجة عليهم نعم قال رحمة الله ولكن نسأل الله الكريم رب العرش العظيم - 00:04:07

ان يرينا الحق حقاً. يقول الشيخ رحمة الله نسأل الله الكريم لا اكرم من الله سبحانه وتعالى رب العرش العظيم العظيم الذي استوى الله جل وعلا عليه خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش - 00:04:34

اه وهو سقف المخلوقات العرش هو سقف المخلوقات استوى الله جل وعلا عليه استواء يليق بحاله هو ليس بحاجة الى العرش وإنما استوى عليه لأن هذا من اجلال الله سبحانه وتعالى وتعظيمه - 00:05:00

نعم قال الشيخ رحمة الله ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه. نسأل الله ان ان يرينا الحق حقا لان اكثر الناس التبس عليهم الحق بالباطل فكفروا بالله عز وجل ان يرينا الحق حقا - 00:05:28

ويرزقنا اتباعه ما يكفي انك تعرف الحق ولكن لابد اذا عرفته انت ان تمثله وان تسير عليه والا فمعروفت بالحق وانت لا تعمل به هذا من التلبيس على الناس و - 00:05:50

من مخالفة ما جاءت به الرسول لان من عرف الحق وجب عليه ان يتبعه ولا يخالفه. نعم احسن الله اليكم وان يرينا الباطل باطل وييرزقنا اجتنابه. وكذلك ما يكفي انك تعرف الباطل - 00:06:17

يقول انا عرفت الباطل بل لا بد ان تسأل الله ان يرزقك اجتنابه لانك اذا عرفت الباطل ولم تجتنبه فان علمك هذا بالباطل لا يفيدك شيئا من غير ان تتركه - 00:06:38

وان تبتعد عنه هذا هو العلم النافع نعم. احسن الله اليك قال رحمة الله ولا يجعله ملتبسا علينا ففضل. لا يجعل الحق ملتبسا علينا ففضل والله جل وعلا ما جعله ملتبسا - 00:06:59

بل بينه وبينه الرسول صلى الله عليه وسلم وبينه اهل العلم من بعد الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن لا يزال اهل الباطل متمسكين بباطلهم مع علمهم انه باطل فهم لم يعملوا بعلمهم. نسأل الله العافية - 00:07:20

نعم قال رحمة الله قل ان كنتم تحبون الله يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم قل وان كنتم تحبون الله قل للمشركين ومنهم صاحب البردة ان كنتم تحبون الله فاتبعوني - 00:07:46

اتبعوا الرسول صلى الله عليه وسلم لانه جاء بما يحبه الله فاتبعوني يحببكم الله هذا الجزاء ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل اطیعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين - 00:08:12

نعم احسن الله اليك قال رحمة الله ويكون عندك معلوما ان اعظم المراتب واجلها عند الله الدعوة اليه اعظم المراتب واحب المراتب الى الله الدعوة الى الله. يكون عندك معلوم بهذا - 00:08:38

ما يكفي انك تعرف الحق ولا تدعوه اليه تعرف التوحيد والشرك ولا تدعوه الى التوحيد وتحذر من الشرك هذا علم حجة عليك لا ليس حجة لك عند الله وانما هو حجة عليك الا اذا عملت به - 00:09:00

صار لك حجة عند الله عز وجل. نعم قال ويكون عندك معلوما ان اعظم المراتب واجلها عند الله الدعوة اليه التي قال الله ومن احسن قولنا من دعا الى الله - 00:09:29

نعم ما يكفي انك تعرف الحق ولا تدعوا اليه بل لا بد ان تدعوا الى الحق الذي عرفته وتحقق منه فلا بد ان تدعوا اليه والا فما ما الفائدة من - 00:09:48

علمك بشيء وانت لا تدعوا اليه ولا تحت على اتباعه وتسلكت عن الباطل انت لم تعمل بعلمك وعالم كما قال الشاعر وعالم بعلمه لم يعملن معذب من قبل عباد الوثن - 00:10:07

نعم الله اليكم. قال رحمة الله وفي الحديث والله لان يهدى الله بك رجلا واحدا من حمر النعم نعم قال صلى الله عليه وسلم والله اقسم صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق - 00:10:34

الى ان يهدى الله بك رجلا واحدا طير لك من حمر النعم يعني الابل الحمر. لانها انفس اموال العرب نعم قول النبي صلى الله عليه وسلم يا شيخ احسن الله اليك. والله لان يهدى الله بك رجلا واحدا - 00:10:51

خير لك من حمر النعم هذا حس على الدعوة الى الله دعوة المسلم او دعوة غير المسلم. الى الاسلام كله شامل فالمسلم يدعى الى الثبات على الدين والاستمرار على الحق - 00:11:10

ويحذر من آآ من كيد الشياطين شياطين الانس والجن نحذر منهم لانهم يريدون ان يفسدوا ما هو عليه من هذا الاصل العظيم نعم احسن الله ويدخل في هذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ لا شك - 00:11:33

الامر بالمعروف واعظم المعروف التوحيد واعظم المنكر الشرك بالله عز وجل. نعم ينتشر الان يا شيخ في بعض الاماكن من يزهد في

دعاة الناس الى التوحيد ويقول هذا معروف الناس يعرفونه - 00:11:55

فانتقلوا الى اشياء اخرى او ردوا على الفلسفه او ردوا على كذا اما التوحيد فالناس يعرفونه ما يحتاج انه هذا كذب كونه ان الناس يعرفون هذا كذب. ما كل الناس يعرفون التوحيد - 00:12:15

لا يعرفه الا اهل العلم الراسخين في العلم يعني معرفة دقیقة ومعرفة صحيحة ما يعرف التوحيد الا اهل العلم واتباع آآ اهل العلم اما اكثر الناس فانهم يجهلون التوحيد ولو سألهما ما اجابوك عنه - 00:12:32

عن التوحيد لانهم لم يهتموا به نعم الطواف على الاضرحة والمسجد للصنم نسأل الله السلامة والعافية. طواف عبادة وانما يكون الطواف ببيت الله العتيق ولا يجوز ان يطاف على قبر ولا على - 00:12:53

صنم ولا على اي شيء طواف عبادة ابادة لا يكون الا طواف باليهود العتيق تقربا الى الله سبحانه وتعالى حتى البيت العتيق ما ما تقرب اليه. تقرب الى الله نعم الان يا شيخ بعض الناس يقول لا الله الا الله - 00:13:13

لكن يوجد من الناس من يعظ شيخه في الطريقة او كذا فنجد انهم مثلا اذا جاءوا اليه يحبون حبو. وبعضهم يسجد له هو حي امامه يسجد له او يحبو اليه حبو - 00:13:36

تعظيمها له. هذا من الغلو والعياذ بالله وهذا يقود الى الشرك الى ان يجعل هذا المعلم شريكا لله عز وجل وانه ينفع ويضر وانه يأنق نعم عبدوهم من دون الله - 00:13:50

عبدوا علماءهم من دون الله عز وجل احسن الله اليكم وبارك فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:14:07